منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة السابعة والتسعون بعد المائة

197 EX/32

١٩٧م ت/٣٢

باريس، ٢٠١٥/٨/١١
الأصل: إنجليزي

البند **٣٢** من جدول الأعمال المؤقت

فلسطين المحتلة

الملخص

تُقدَّم هذه الوثيقة عملاً بالقرار ١٩٦م ت/٢٦ الذي أُدرِج بموجبه بند بعنوان "فلسطين المحتلة" في جدول أعمال الدورة السابعة والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي. وتقدِّم هذه الوثيقة تقريراً عن التطورات التي طرأت منذ الدورة السادسة والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي.

ولا تترتب على هذه الوثيقة أي آثار مالية أو إدارية.

ولا يُقترح أي قرار في هذه الوثيقة.

أولاً

ألف – القدس

١ – وقَّعت حكومة النرويج واليونسكو، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، اتفاقاً خاصاً بمشروع "ضمان استدامة المركز المعني بترميم المخطوطات الإسلامية في الحرم الشريف في القدس". ويتمثل الهدف الرئيسي للمشروع في بناء قدرات موظفي المركز في مجالات متنوعة ترتبط بصون المخطوطات الإسلامية. واستُهلت أنشطة المشروع في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وعُيِّن خمسة موظفين إضافيين في إطاره. ونُظِّمت حتى الآن عشر دورات تدريبية في مجال تقنيات الصون والترميم، وأجريت كذلك زيارات ميدانية إلى مراكز ترميم في باريس وفلورنسا في عام ٢٠١٣. وأتاح المشروع أيضاً تزويد المركز بمعدات ومواد لصون المخطوطات. وأوفدت اليونسكو بعثتين استشاريتين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ وشباط/فبراير ٢٠١٥ بغية استعراض التقدم المحرز وتخطيط الأنشطة المقبلة المزمع تنفيذها في عام ٢٠١٥.

٢ – وينفَّذ حالياً مشروع تجديد المتحف الإسلامي في الحرم الشريف ومجموعته الفنية، علماً بأنه سيتعين تأمين أموال إضافية لاستكمال الخطة المقترحة لوصف مقتنيات المتحف وتصميم المشاهد فيه، وهي خطة وافقت عليها السلطات المعنية بالأوقاف في آذار/مارس ٢٠١٥. وأوفِدت بعثة متابعة في حزيران/يونيو ٢٠١٥، وسترتبط خطوة إعادة افتتاح المتحف بمدى توافر الأموال اللازمة وبالوضع الأمني في القدس. ولذا، يُرتقب افتتاح المتحف مجدداً بعد عام ٢٠١٥.

باء – المسجد الأقصى/الحرم الشريف والمنطقة المحيطة به

١ – المسجد الأقصى/الحرم الشريف

٣ – أعرب المجلس التنفيذي في دورته السادسة والتسعين بعد المائة (القرار ١٩٦م ت/٢٦) ولجنة التراث العالمي في دورتها التاسعة والثلاثين (القرار 39 COM 7A.27) عن قلقهما البالغ من الأنشطة المنفذة في موقع المسجد الأقصى/الحرم الشريف. وأعربا أيضاً عن قلقهما من العوائق التي تقيّد حرية التنقل الواجب توفيرها للسلطات الوطنية المختصة، بما في ذلك الخبراء التابعون لمديرية أوقاف القدس في الأردن، لضمان صون مدينة القدس القديمة وجانبي أسوارها. وإضافةً إلى ذلك، أعرب المجلس واللجنة عن قلقهما من الخطط الرامية إلى إقامة خطَّيْ تلفريك يصلان حي المغاربة بجبل الزيتون، وشددا على ضرورة احترام وصون سلامة المسجد الأقصى/الحرم الشريف وأصالته وتراثه الثقافي على أساس الوضع الذي كان قائماً قبل عام ١٩٦٧، بوصفه مكان عبادة مقدساً للمسلمين وجزءاً لا يتجزأ من موقع التراث العالمي. وطلبت لجنة التراث العالمي أيضاً من مركز التراث العالمي أن يواصل تطبيق آلية الرصد المعزز في مدينة القدس القديمة، على جانبي أسوارها، وأن يقدّم تقريراً عن هذه المسألة في دورتها الأربعين في عام ٢٠١٦. وأرسِل تقرير الرصد المعزز الرابع عشر، المؤرخ في نيسان/أبريل ٢٠١٥، إلى جميع أعضاء اللجنة.

٢ – منحدر باب المغاربة في المسجد الأقصى/الحرم الشريف

٤ – عملاً بالقرار الذي اعتمده المجلس التنفيذي في الجلسة العامة الاستثنائية خلال دورته السادسة والسبعين بعد المائة، وبالقرارات التي صدرت عن لجنة التراث العالمي منذ دورتها الحادية والثلاثين في عام ٢٠٠٧، لم يألُ مركز التراث العالمي جهداً في تيسير المبادلات بين الخبراء الإسرائيليين والفلسطينيين والأردنيين وخبراء مديرية الأوقاف بشأن تصميم منحدر باب المغاربة في مدينة القدس القديمة، فضلاً عن تيسير بعثة اليونسكو للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها وتنظيم اليونسكو لاجتماع الخبراء بشأن منحدر باب المغاربة.

٥ – وأُدرجت هذه المسائل في جدول أعمال المجلس التنفيذي منذ الجلسة العامة الاستثنائية التي عُقِدت في دورته السادسة والسبعين بعد المائة، ومنذ الدورة الثانية والتسعين بعد المائة للمجلس، وتُقدَّم تقارير سنوية إلى لجنة التراث العالمي بشأن حالة صون مدينة القدس القديمة وأسوارها.

٦ – وفيما يخص منحدر باب المغاربة في مدينة القدس القديمة، استنكر المجلس التنفيذي في دورته السادسة والتسعين بعد المائة ولجنة التراث العالمي في دورتها التاسعة والثلاثين "استمرار التدابير والقرارات الإسرائيلية الأحادية الجانب فيما يتعلق بمنحدر باب المغاربة"، وأعربا عما يساورهما من "قلق متزايد إزاء استمرار أعمال الهدم الاقتحامية وعمليات التنقيب غير المشروعة التي تنفَّذ في منحدر باب المغاربة والمنطقة المحيطة به"، وطلبا مجدداً تمكين الخبراء التابعين لمديرية الأوقاف – الذين يُعتبرون من السلطات الوطنية المختصة – من صيانة الموقع وصونه، وتيسير وصولهم بأدواتهم ومعداتهم إلى الموقع كي يُتاح لهم تنفيذ التصميم الأردني لمنحدر باب المغاربة وفقاً للقرارات التي اتخذتها اليونسكو ولجنة التراث العالمي في هذا الصدد. وإضافةً إلى ذلك، طلب المجلس التنفيذي ولجنة التراث العالمي من المديرة العامة "اتخاذ التدابير اللازمة لإتاحة تنفيذ التصميم الأردني لمنحدر باب المغاربة".

جيم – بعثة اليونسكو للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها وتنظيم اليونسكو لاجتماع الخبراء بشأن منحدر باب المغاربة

٧ – فيما يتعلق بمتابعة بعثة اليونسكو للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها وبتنظيم اليونسكو لاجتماع الخبراء بشأن منحدر باب المغاربة، تلقت الأمانة من السلطات الأردنية في ١٢ آذار/مارس ٢٠١٥ رسالة اقتُرح فيها إيفاد بعثة الرصد التفاعلي المشتركة بين مركز التراث العالمي والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها والمجلس الدولي للآثار والمواقع إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها في نهاية شباط/فبراير ٢٠١٥. وأشارت الأمانة في ردها على هذا الاقتراح إلى أن الرسالة المعنية وردت بعد التواريخ المقترحة لتنظيم البعثة. واتخذ المجلس التنفيذي في دورته السادسة والتسعين بعد المائة ولجنة التراث العالمي في دورتها التاسعة والثلاثين قرارات مماثلة بشأن هذا الموضوع. وأعرب المجلس التنفيذي في قراره ١٩٦م ت/٢٦ عن أسفه "لامتناع إسرائيل المتواصل عن التصرف بما يتماشى مع قرارات اليونسكو ولجنة التراث العالمي التي طُلب فيها عقد اجتماع خبراء اليونسكو بشأن منحدر باب المغاربة وإيفاد بعثة للرصد

التفاعلي". وأعربت لجنة التراث العالمي في قرارها 39 COM 7A.27 عن "أسفها الشديد لامتناع إسرائيل المتواصل عن تنفيذ بعثة الرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها". وإضافةً إلى ذلك، شدد المجلس التنفيذي ولجنة التراث العالمي على ضرورة إيفاد بعثة اليونسكو المذكورة أعلاه بصورة عاجلة، وقرر المجلس التنفيذي، "في حالة عدم إيفاد هذه البعثة قبل انعقاد الدورة السابعة والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي، النظر وفقاً للقانون الدولي في وسائل أخرى لضمان إيفاد البعثة". وشددت لجنة التراث العالمي في دورتها التاسعة والثلاثين على "ضرورة إيفاد بعثة اليونسكو المذكورة أعلاه بصورة عاجلة"، وقررت "في حالة عدم إيفاد البعثة وفقاً للفقرة ٤ من قرار المجلس التنفيذي ١٩٦م ت/٢٦ المذكور أعلاه، النظر طبقاً لأحكام اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢، في التدابير المناسبة الكفيلة بحمل الجهة المعنية على تنفيذ البعثة". وطلب المجلس واللجنة أن يقدَّم التقرير والتوصيات التي ستسفر عنها البعثة إلى الجهات المعنية قبل انعقاد الدورة السابعة والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي.

٨ – وحتى تاريخ إعداد هذه الوثيقة، لم يتسنَّ إيفاد بعثة الرصد وعقد اجتماع الخبراء. وإذا ما توافرت أي معلومات إضافية لدى الأمانة فيما يتعلق بالمسائل المذكورة أعلاه، فإن المديرة العامة على استعداد لإصدار ضميمة لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة السابعة والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي بغية إطلاع أعضاء المجلس التنفيذي على أي تطورات جديدة في هذا الشأن.

ثانياً

ألف – إعادة بناء قطاع غزة وتنميته *(شباط/فبراير ٢٠١٥ – حزيران/يونيو ٢٠١٥)*

التعليم

٩ – استكملت وزارة التربية والتعليم العالي، بدعم تقني من اليونسكو، تقريرها الخاص بالاستعراض الوطني للتعليم للجميع (٢٠٠٠–٢٠١٥) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. ونظمت الوزارة واليونسكو حفلاً لتدشين هذا التقرير في ٣ حزيران/يونيو ٢٠١٥. وتخلل الحفل أيضاً تدشين التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠١٥ المعنون "التعليم للجميع ٢٠٠٠–٢٠١٥: الإنجازات والتحديات". ونظِّم هذا الحدث في الوقت نفسه في رام الله وقطاع غزة وقد شارك فيه حوالى ٢٠٠ شخص من الأوساط المعنية بالتعليم لتقديم ما يتوافر من معلومات عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التعليم للجميع على الصعيدين العالمي والوطني. وأجري نقاش مفتوح ركز تركيزاً خاصاً على الأولويات الوطنية المتعلقة بموضوع جودة التعليم الذي سيُعالج في جدول أعمال التعليم لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥. وأتاح هذا النقاش تبادل المعلومات عن الخبرات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التعليم للجميع، وعن الدروس المستخلصة والمسائل والتحديات المستجدة، بغية تسريع وتيرة التدابير المتخذة لبلوغ أهداف التعليم للجميع التي لم تُحقق بَعد ولرفد المناقشات العامة المتعلقة بجدول الأعمال المقبل للتعليم في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

١٠- وتواصل اليونسكو مساندة الطلبة الجامعيين ذوي الأحوال الضعيفة في فلسطين. وبفضل الدعم المالي الذي توفره اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني، تستمر المنظمة في تعزيز محتويات المكتبات الاثنتي عشرة (عشر مكتبات في الضفة الغربية ومكتبتان في غزة) التي أنشئت سابقاً. وتتيح هذه المكتبات دعم الطلبة الجامعيين ذوي الأحوال الضعيفة عن طريق ضمان انتفاعهم بالمرافق والكتب الدراسية وغيرها من المواد اللازمة للدراسة وإجراء البحوث. وشهدت المكتبات المعنية منذ الفترة المشمولة بالتقرير السابق ارتفاعاً مطرداً في أعداد مستخدميها وشرعت في تنفيذ حملة ترويج وطنية بشأن الحق في الانتفاع بالتعليم العالي والحقوق المتاحة في التعليم العالي ومن خلاله في فلسطين. وتركز هذه الحملة تركيزاً خاصاً على موضوعَي التمييز والإعاقة، نظراً إلى مشاركة اليونسكو في *شراكة الأمم المتحدة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*، وتُعتبر دعماً إضافياً للجهود الوطنية الرامية إلى ضمان التنفيذ الفعال *لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة* (انضمت فلسطين إلى هذه الاتفاقية في نيسان/أبريل ٢٠١٤).

١١- وبدعم من اليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، استكملت وزارة التربية والتعليم العالي الفصل المتعلق بالتربية في تقييم الحكومة المفصّل لاحتياجات قطاع غزّة. ويرمي هذا الفصل إلى تقييم آثار الحرب التي شهدتها غزة في الفترة الممتدة من تموز/يوليو إلى آب/أغسطس، على قطاع التربية (ترد معلومات إضافية عن نتائج هذا المشروع الخاص بغزة في تقرير منفصل عن إعادة بناء قطاع غزة وتنميته (الوثيقة ١٩٦م ت/٢٦ الجزء الرابع))[١]. وأظهر التقييم أن عدداً كبيراً من الطلبة الجامعيين تأثروا بالحرب الأخيرة التي شهدها قطاع غزة في صيف ٢٠١٤. وكان للحرب تأثير كبير على الوضع الاقتصادي لهؤلاء الطلبة، الأمر الذي حال دون بقائهم في النظام التعليمي. وبغية تلبية احتياجات الطلبة المعنيين، كثفت اليونسكو الجهود التي تبذلها لتعبئة الموارد، وتعمل المنظمة حالياً على جمع الأموال لمشروعات ترمي إلى تخفيف تأثير الأزمة على الطلبة الجامعيين ذوي الأحوال الضعيفة عن طريق إعفاء ٦ ٠٠٠ طالب في المجموع من الرسوم الجامعية (لمدة ٦٠ شهراً)، وكذلك عن طريق حماية مؤسسات التعليم العالي بوصفها أماكن آمنة، وذلك لضمان الحق في التعليم العالي في غزة.

[١] أجري عدد من التقييمات الأولية والسريعة لتقييم الوضع في قطاع غزة عقب الحرب التي شهدها القطاع في الفترة الممتدة من تموز/يوليو إلى آب/أغسطس ٢٠١٤. وشمل ذلك عمليات تقييم قطاعية تولت الحكومة تنفيذها، والتقييم الأولي السريع المتعدد المجموعات، وتقييماً سريعاً للأضرار التي لحقت بالبنى الأساسية. وجرت هذه الأنشطة بمشاركة اليونسكو ومساهمتها. وشكلت نتائج التقييمات الأولية هذه أساساً لتحديد التدابير العاجلة الواجب اتخاذها لمعالجة آثار الأزمة، ولإعداد خطة حكومة فلسطين المعنونة "الخطة الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار في غزة ٢٠١٤-٢٠١٦"، التي قدِّمت في مؤتمر الجهات المانحة الذي عُقد في القاهرة، في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وسعياً إلى تخطيط التدابير اللازمة وتنفيذ البرامج الخاصة بإعادة إعمار قطاع غزة وإنعاشه، التمست حكومة فلطسين مساعدة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي لإعداد تقييم مفصّل للاحتياجات. ويشمل هذا التقييم فصولاً تتعلق بالتنمية الاقتصادية والعمالة؛ والحوكمة وبناء المؤسسات؛ والحماية والتنمية الاجتماعيتين (يعالج هذا الفصل أيضاً مسائل التعليم والثقافة والتراث التي تندرج في مجالات عمل اليونسكو)؛ والبنى الأساسية. وحكومة فلسطين هي بصدد وضع الصيغة النهائية لتقييم الاحتياجات المفصّل الذي يُرتقب صدوره قريباً.

الثقافة

١٢- تل أم عامر (دير القديس هيلاريون): بالتعاون مع "المدرسة الفرنسية للكتاب المقدس والآثار في القدس"، والجامعة الإسلامية في غزة، والقنصلية الفرنسية العامة في القدس، وبتمويل مشترك من ميزانية البرنامج العادي لليونسكو ووزارة الشؤون الخارجية الفرنسية، تنفذ اليونسكو تدابير عاجلة لصيانة الموقع المدرج في القائمة المؤقتة لتراث فلسطين العالمي وصونه. ولحقت بالموقع آثار وأضرار جسيمة من جراء الأمطار الغزيرة التي أتى بها الشتاء القاسي في عامَي ٢٠١٤ و٢٠١٥، وأيضاً بسبب الإهمال والنقص في تدابير الصيانة الواجب اتخاذها بانتظام. وإن عدداً من معالم الموقع معرض لأخطار عديدة منها التدهور التدريجي وعمليات النهب والاقتحام. وترمي التدابير العاجلة المذكورة أعلاه إلى حماية معالم الموقع على نحو أفضل وإلى الإسهام في تحسين استخدامه وتيسير وصول الزائرين إليه.

١٣- وتشمل مجموعة التدابير المزمع اتخاذها إزالة الأوساخ والأعشاب الضارة الموجودة في الموقع، وتدعيم المعالم البنيوية، وضمان حماية الممرات، وتأمين غطاء نباتي لحماية الفسيفساء، وتركيب سياج أمني حول الموقع. وسيواصَل في إطار التدابير العاجلة تطبيق نهج يقوم على بناء القدرات وتوفير التدريب في أثناء الخدمة عن طريق الاستفادة من خبرات العمال الذين حصلوا سابقاً على التدريب ومن خبرات التقنيين الذين انتفعوا بدورات تدريبية تمحورت حول تقنيات قطع الحجارة واستخدامها لأغراض البناء. ومثلما كان الحال في السابق، سيتيح برنامج التدريب في أثناء الخدمة تعزيز قدرات العمال المعنيين في مجال تقنيات صون المواقع الأثرية.

١٤- ودعمت اليونسكو بنشاط عملية إعداد التقييم المفصّل لاحتياجات قطاع غزّة في مجال الثقافة، الذي يرمي إلى تقييم آثار التصعيد الأخير في غزة على قطاع الثقافة والذي يشمل إطاراً للإنعاش ويغطي احتياجات الترميم وإعادة الإعمار واستئناف الخدمات في مواقع التراث الثقافي والمؤسسات الثقافية (ترد معلومات إضافية عن نتائج هذا المشروع الخاص بغزة في تقرير منفصل عن إعادة بناء قطاع غزة وتنميته (الوثيقة ١٩٦م ت/٢٦ الجزء الرابع)).

١٥- وفي الدورة السادسة والثلاثين للجنة التراث العالمي (سان بيترسبورغ، حزيران/يونيو - تموز/يوليو ٢٠١٢)، أُدرج موقع "مكان ولادة السيد المسيح: كنيسة المهد ومسار الحجاج ببيت لحم" في قائمة التراث العالمي وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر على وجه الاستعجال. أما موقع "مدينة الخليل القديمة والمناطق المحيطة بها"، فقد أُدرج في القائمة المؤقتة لتراث فلسطين العالمي في عام ٢٠١٢.

الاتصال والمعلومات

١٦- نظمت اليونسكو بدعم من الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية حلقة تدارس تدريبية للصحفيين والإعلاميين تمحورت حول الأخلاقيات ومدونات الأخلاقيات والسلوك الأخلاقي في مهنة الصحافة، وذلك في الفترة من ١٥ إلى ١٧ أيار/مايو ٢٠١٥ في غزة، وفي الفترة من ٢٧ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيو ٢٠١٥ في رام الله. وحصل أكثر من ٤٠ مشاركاً على معلومات بشأن أفضل الممارسات المتّبعة في مجال مدونات السلوك الأخلاقي والمبادئ

التوجيهية الأخلاقية الخاصة بالصحفيين. وساهم المشاركون أيضاً في صياغة مجموعة مقترحة من المبادئ التوجيهية الأخلاقية لوسائل الإعلام التابعة للمجتمعات المحلية. وشكل هذا النشاط متابعة مباشرة للتوصيات التي قدِّمت بشأن ضرورة إعداد مدونات للسلوك الأخلاقي أو نظام للتنظيم الذاتي، وهي توصيات أُدرجت في التقييم الخاص بوسائل الإعلام في فلسطين، الذي ارتكز على مؤشرات تنمية وسائل الإعلام والذي استهلته اليونسكو في حزيران/يونيو ٢٠١٤.

المساواة بين الجنسين

١٧- إن المكتبة وقاعدة البيانات الخاصتين بمركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق الذي يعنى بجمع كل البحوث والبيانات المتعلقة بقضايا الجنسين في فلسطين (وكذلك البيانات الإقليمية والدولية المتصلة بهذا الموضوع)، أصبحتا متاحتين للجمهور عبر الإنترنت من خلال الموقع الشبكي للمركز (www.pwrdc.ps).

١٨- وأنشئ على الموقع الشبكي للمكتبة، في حزيران/يونيو ٢٠١٥، جدول زمني للأنشطة يرمي إلى تنسيق وإدارة مختلف الأنشطة والفعاليات وحلقات العمل والتدارس المتعلقة بقضايا الجنسين في فلسطين، مما يتيح مساعدة المؤسسات المعنية بقضايا الجنسين على ترويج فعالياتها وتخطيطها. ويوفر ذلك أيضاً أداة لتعزيز مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق وترويج مكتبته المتاحة على الإنترنت. ونظِّمت لممثلي وزارة شؤون المرأة والمؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني المعنية حلقة عمل تدريبية حصلوا في إطارها على معلومات عن طريقة استخدام الجدول الزمني المتاح على الإنترنت وكيفية إضافة أنشطتهم الخاصة إليه.

١٩- ووضِع بالتشارك مع معهد دراسات المرأة في جامعة بيرزيت دليل ومجموعة أدوات تدريبيان للباحثين بشأن قضايا الجنسين، ساهم في إعدادهما المشاركون في الحصص التدريبية. وسيُتاح الدليل بوصفه أداة للباحثين في جميع المناطق الفلسطينية.

٢٠- ووفرت اليونسكو الدعم لإجراء دراسة بحثية معمقة عنوانها "*أصوات النساء والرجال*"، تركز على آثار الحرب التي شهدها قطاع غزة في الفترة الممتدة من تموز/يوليو إلى آب/أغسطس ٢٠١٤ على العلاقات بين الجنسين في غزة. وتوضع حالياً الصيغة النهائية لهذه الدراسة البحثية التي ستقدَّم نتائجها إلى وزارة شؤون المرأة وفرقة العمل التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالقضايا الجنسانية.

٢١- ودعمت اليونسكو نشاطاً نفسياً اجتماعياً وحملة ترويجية بشأن العنف الجنساني في غزة من خلال عمل مسرحي محلي عنوانه "*تبادل القصص لتغيير حياة الناس*". فقامت نساء من رواة القصص يعملن في منظمة "أيام المسرح" في غزة، بوصفهن نساء رائدات في مجتمعاتهن، بزيارة ١٢ ملجأ من ملاجئ وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، استقبلت الآلاف من الأسر التي تركت منازلها في غزة خلال الحرب ولا تزال توفر مسكناً للعديد منها. وروت النساء اللواتي يسكن في الملاجئ قصصاً عن المعاناة التي يعشنها كل يوم للبقاء على قيد الحياة في فترات الحرب وعما واجهنه من قمع في أسرهن ومجتمعاتهن. وحضر العروض أكثر من ١ ٠٠٠ امرأة يعشن في

الملاجئ المعنية، وقدِّم عرض خاص في غزة، في ١١ أيار/مايو ٢٠١٥، حضرته وزيرة شؤون المرأة وممثلون لوكالات الأمم المتحدة وللجهات المانحة والقنصليات القائمة في فلسطين.

٢٢- وفي إطار الجهود المبذولة لتعزيز المساواة بين الجنسين في فلسطين، تساعد اليونسكو وزارة شؤون المرأة في فلسطين على إضفاء الطابع المؤسسي على مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق عن طريق ضمان استمرارية عمل المركز واستدامته.

٢٣- وبدعم من اليونسكو، نظمت وزارة شؤون المرأة دورة تدريبية لموظفيها تمحورت حول كيفية إعداد وثائق توجيهية بشأن قضايا الجنسين وحول سبل تنظيم الأنشطة الترويجية والحملات لتعزيز هذه القضايا. وارتكزت الدورة على وحدات تدريبية نظِّمت لموظفي الوزارة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكنتيجة مباشرة لهذا النشاط، أُعدت مجموعة من الوثائق التوجيهية، إضافةً إلى خطة شاملة تشمل أنشطة ترويجية وحملات هدفها تشجيع إدراج قضايا الجنسين في السياسات الوطنية.

الشباب

٢٤- استُهل المشروع المعنون "شبكات شباب البحر المتوسط" في الضفة الغربية وقطاع غزة، في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥، بغية الإسهام في بناء بيئة تمكينية للشابات والشبان في فلسطين، تتيح لهم تعزيز كفاءاتهم وممارسة حقوقهم والوفاء بواجباتهم والمشاركة في المجتمع على نحو مجدٍ بوصفهم مواطنين نشطين، وبخاصة في صنع القرارات المتعلقة بالسياسات وعمليات التخطيط في المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والثقافي. والغرض من هذا المشروع الطليعي المشترك بين القطاعات (قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية، وقطاع الاتصال والمعلومات، وقطاع الثقافة) هو النهوض بقدرات الربط الشبكي لدى المنظمات الشبابية في فلسطين، وذلك بوسائل عدة تشمل على وجه التحديد تعزيز تواصل الشباب مع صانعي القرارات والشركاء الاجتماعيين ووسائل الإعلام، وتحسين استخدامهم للبرامج المعتمدة على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتعزيز اندماجهم الاقتصادي، وتيسير دخولهم إلى سوق العمل.

٢٥- وأنشئ فريق عمل يضم ممثلين لعشرين منظمة شبابية في غزة، وعقد هذا الفريق أول اجتماع له. واستند هذا النشاط إلى عملية الحصر التي أجريت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

٢٦- وأنشئ فريقا عمل (أحدهما في الضفة الغربية والآخر في قطاع غزة) يضمان ممثلين لمنظمات شبابية نشطة تعمل في مجالات الثقافة والتربية والاتصال ووسائل الإعلام. وسيتعاون الفريقان في السنتين القادمتين لغرض تنفيذ مشروع "شبكات شباب البحر المتوسط"، مستندين في ذلك إلى مشروعاتهما وأنشطتهما الجارية التي ترمي إلى دعم الشباب في الحصول على عمل، والنهوض بالسياسات والأنشطة الترويجية الخاصة بالشباب، وتعزيز تمثيل الشباب في وسائل الإعلام.

٢٧- يوم الإذاعة العالمي واليوم العالمي لحرية الصحافة: شارك شبان وشابات فلسطينيون في الاحتفال الذي نظِّم بمناسبة يوم الإذاعة العالمي (في ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٥) وبمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة (في ٣ أيار/مايو ٢٠١٥). وفي هذا الإطار، قام عدد من طلبة المدارس الثانوية بإنتاج وتقديم برنامج إذاعي دام ساعتين وتناول مسائل ذات أولوية بالنسبة إلى الشباب.

٢٨- وبالتشارك مع بيت الصحافة الفلسطيني، وهو مؤسسة إعلامية مستقلة لا تستهدف تحقيق الربح، تشارك في عضوية فريق العمل المعني بمشروع "شبكات شباب البحر المتوسط" وتتولى الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية تمويل جزء من أنشطتها، نظِّم بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، في ٤ أيار/مايو ٢٠١٥، حفل تخلل مسابقة تصوير للمصورين الشباب تمثل هدفها في إبراز الصورة الإيجابية لقطاع غزة. وقد شارك في هذا الحفل أكثر من ٢٠٠ صحفي.

باء – الموقعان الفلسطينيان: الحرم الإبراهيمي/كهف البطاركة في الخليل ومسجد بلال بن رباح/قبر راحيل في بيت لحم

٢٩- أُدرجت هذه المسألة في جدول أعمال المجلس التنفيذي منذ دورته الرابعة والثمانين بعد المائة بناءً على طلب عدد من الدول الأعضاء، بعد إعلان السلطات الإسرائيلية، في شباط/فبراير ٢٠١٠، عن قرار يقضي بإضافة الموقعين المذكورين أعلاه والواقعين في الخليل وبيت لحم إلى برنامج التراث الوطني الإسرائيلي. ومنذ الدورة الخامسة والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي، تُتخذ القرارات المتعلقة بهذا البند عقب تصويت يُجرى بنداء الأسماء.

٣٠- واعتمد المجلس التنفيذي في دورته السادسة والتسعين بعد المائة القرار ١٩٦م ت/٢٦ الذي أكد مجدداً في القسم "ثانياً" منه أنه "يستنكر الأعمال الإسرائيلية الجارية لبناء طرق خاصة للمستوطنين وجدار فصل داخل مدينة الخليل القديمة، وما ينتج عنه من حرمان من حرية التنقل وحرية الانتفاع بأماكن العبادة، ويحث إسرائيل، القوة المحتلة، على إنهاء هذه الانتهاكات عملاً بأحكام اتفاقيات اليونسكو وقراراتها ذات الصلة بهذا الموضوع". وجاء في القرار ذاته أن المجلس "يستنكر أيضاً زيارة الرئيس الإسرائيلي للمستوطنة غير الشرعية الموجودة في مركز الخليل التاريخي في ٢ شباط/فبراير ٢٠١٥، ويطلب من إسرائيل، القوة المحتلة، تجنب هذا النوع من الزيارات". وورد في القرار أيضاً أن المجلس "يأسف لرفض إسرائيل الامتثال لقرار اليونسكو ١٨٥م ت/١٥ الذي طُلب فيه من السلطات الإسرائيلية حذف الموقعين الفلسطينيين المعنيين من قائمة التراث الوطني الإسرائيلي، ويحث إسرائيل، القوة المحتلة، على التصرف بما يتماشى مع ذلك القرار".

٣١- وقرر المجلس التنفيذي كذلك مناقشة هذه المسألة في دورته السابعة والتسعين بعد المائة، ودعا المديرة العامة إلى أن تقدّم إليه تقريراً عن التقدم المحرز في هذه المجال. ولم تتلقَ الأمانة حتى تاريخه أي معلومات عن هذه المسائل.

٣٢- وفي خطاب مؤرخ في ١٦ حزيران/يونيو ٢٠١٥، أعلم وفد فلسطين الدائم الأمانة "بعمليات التنقيب والأشغال غير المشروعة" الجاري تنفيذها في منطقة الراحة الواقعة جنوب الحرم الإبراهيمي"، مشيراً إلى أن هذه الأفعال "خطيرة إلى

أقصى الحدود"، وتتناقض مع أحكام اتفاقيتَي عام ١٩٥٤ وعام ١٩٧٢، و"تهدد أصالة الموقع وسلامته، وتتسبب بتوترات على أرض الواقع". وطلب وفد فلسطين أن تُضاف هذه المعلومات إلى الوثيقة الراهنة. وفي خطاب مؤرخ في ٧ تموز/يوليو ٢٠١٥، أحاطت الأمانة وفد إسرائيل علماً بالشواغل التي أعرب عنها وفد فلسطين.

٣٣- وإذا ما توافرت أي معلومات إضافية لدى الأمانة فيما يتعلق بالمسائل المذكورة أعلاه، فإن المديرة العامة على استعداد لإصدار ضميمة لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة السابعة والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي بغية إطلاع أعضاء المجلس على أي تطورات جديدة في هذا الشأن.

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة السابعة والتسعون بعد المائة

197 EX/32 Add.

١٩٧م ت/٣٢ ضميمة

باريس، ٢٠١٥/١٠/١٢
الأصل: فرنسي

البند **٣٢** من جدول الأعمال المؤقت

فلسطين المحتلة

ضميمة

الملخص

تقدّم هذه الضميمة معلومات إضافية وردت بعد نشر الوثيقة ١٩٧م ت/٣٢.

وتتعلق هذه المعلومات فقط بالجزء أولاً – باء (١) من الوثيقة ١٩٧م ت/٣٢.

أولاً

باء – المسجد الأقصى/الحرم الشريف والمنطقة المحيطة به

١ – المسجد الأقصى/الحرم الشريف

قام الوفد الدائم لفلسطين لدى اليونسكو والسلطات الأردنية، في رسائل مؤرخة في ٣١ آب/أغسطس و٨ و١٥ و١٨ أيلول/ستبمر ٢٠١٥، باسترعاء انتباه المديرة العامة إلى الاشتباكات العنيفة التي اندلعت في موقع المسجد الأقصى/الحرم الشريف وإلى القيود المفروضة التي تعيق الوصول إليه. وذكّر كل من الوفد الدائم لفلسطين لدى اليونسكو والسلطات الأردنية بأن المسجد الأقصى/الحرم الشريف يشكل جزءاً من مدينة القدس القديمة وأسوارها، المدرجة في قائمة التراث العالمي منذ عام ١٩٨١ وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر منذ عام ١٩٨٢، وأكدا مرة أخرى أهمية احترام حرية المعتقد والتعبير والتنقل لضمان الوصول إلى هذه المواقع. وقد أحالت الأمانة هذه المعلومات إلى الوفد الدائم لإسرائيل لدى اليونسكو.

وتطرّق أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة إلى هذا الموضوع في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة السابعة والتسعون بعد المائة

197 EX/32 Add.2

١٩٧م ت/٣٢ ضميمة ٢

باريس، ٢٠١٥/١٠/١٥
الأصل: إنجليزي

البند **٣٢** من جدول الأعمال المؤقت

فلسطين المحتلة

ضميمة ٢

الملخص

تحتوي هذه الوثيقة على معلومات إضافية تسلّمتها الأمانة بعد نشر الوثيقة ١٩٧م ت/٣٢ والوثيقة ١٩٧م ت/٣٢ ضميمة.

طلب الوفد الدائم لإسرائيل لدى اليونسكو من الأمانة، في رسالة مؤرخة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، إحاطة أعضاء المجلس التنفيذي علماً بالمعلومات المذكورة فيما يلي بشأن وضع موقع التراث العالمي المتمثل في مدينة القدس القديمة وأسوارها رداً على الرسالة التي بعثت بها الأمانة إلى الوفد الدائم في هذا الصدد.

وقد ذكر الوفد الدائم لإسرائيل لدى اليونسكو في تلك الرسالة التي بعث بها إلى الأمانة أنّ *"إسرائيل تعمل على الإبقاء على الوضع القائم في مدينة القدس القديمة عن طريق احترام ممثلي دائرة الأوقاف الأردنية الموجودين في مدينة القدس القديمة، وعن طريق احترام مختلف المواقع الدينية والمعالم الموجودة في المدينة"*. وذكر الوفد الدائم أيضاً في تلك الرسالة *"التحريض المتعلق بجبل الهيكل"*. وأشارت السلطات الإسرائيلية، فضلاً عن ذلك، إلى الوضع الخطير السائد في الوقت الحاضر في موقع مدينة القدس القديمة وأسوارها.

وقامت الأمانة بإرسال هذه المعلومات إلى الوفد الدائم لفلسطين لدى اليونسكو، وكذلك إلى السلطات الأردنية.